جامعة الملك عبد العزيز
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة
قسم الدراسات العليا الشرعية
فرع العقيدة

الفطرة والعقيدة الإسلامية

رسالة مقدمة لنيل درجة
الماجستير
في العقيدة الإسلامية

إعداد
حافظ محمد حمد الجعبري

إشراف
الدكتور محمد يوسف الشيخ
الأستاذ بقسم الدراسات العليا بالكلية

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :-

١- " وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ! شَهِدْنَا ... "

الأعراف (١٧٢)

٢- فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ "

الروم (٣٠)

وقال صلى الله عليه وسلم :-

"كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهوّدانه أو ينصّرانه أو يمجّسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء ، هل تحسّون فيها من جدعاء ؟ "

رواه أبو هريرة . والحديث (متفق عليه)

إهداء

إلى أصحاب النظريات والمبادئ الضالة، الذين بدأوا وساروا من نقطة الإلحاد والمادية.

إلى الشباب المسلم، الذي سار وراء هذا التيار الإلحادي الجارف. إلى الذين نبذوا الدين بالعراء

إن الحياة البشرية اليوم في حاجة إلى أن ترجع إلى فطرتها التي فطرها الله عليها، وهي لا يمكن أن ترجع إلى هذه الفطرة بمبادئ ونظريات أثبت العلم فشلها وزيفها...

فإلى هؤلاء أقدم هذا العمل المتواضع.

والله الموفق إلى ما فيه الخير والصواب.

حافظ الجعبري

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وتقديـــر

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلـــين سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين .

وبعـــد :

فيسعدني ان اتقدم بالشكر الجزيل لجميع العاملين في كلية الشريعـــة والدراسات الاسلامية بجامعة الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة . واخص بالذكـــر عميد الكلية سعادة الدكتور محمد بن سعد الرشيد ، وذلك لما قدموه لي مـــن مساعدة كان لها اثر كبير في انجاز هذا البحث .

كما واتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة استاذي الكبير الشيخ محمد بن يوسف الشيخ الذي اشرف على رسالتي ، والذي اعطاني من وقته ، وراحته ، ونصحـــه الكثير الكثير مما كان له اكبر الاثر في اخراج هذه الرسالة بهذا الشكل .

والحق انه كان ابا نصوحا ، واستاذا مخلصا ، ومربيا فاضلا ، فجزاه اللـــه عنا خير الجزاء .

ولا يفوتني ان اشكر كل من كانت له يد من نصح او توجيه او ارشاد لي اثناء البحث والدراسة .

والله اسأل ان يوفقني ، ويوفق الجميع لما يحبه ويرضاه ، ولما فيه خير المسلمين والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وبارك على رسوله الامين ، وصحبه اجمعين . .

الفهـــــرس

الصفحـــة

اهـــــداء	جـ
شكر وتقدير	د
المقدمـــة	ط ل
تمهيـــــد	١ - ٢٣
(١) معنى الفطرة فى اللغة	٢ - ٦
(٢) العقيدة لغة واصطلاحا	٧ - ١٩
(٣) الدين وصلته بالعقيدة	١٩ - ٢٣

الباب الاول

هل الناس مفطورون على التدين ؟

تمهيـــــد	٢٥ - ٢٧
الفصل الاول : مذاهب العلماء فى الفطرة	٢٨ - ١١٠
المذهب الاول	٢٨ - ٦٣
(١) ادلة المذهب الاول من الكتاب	٣٢ - ٣٥
(٢) ادلة المذهب الاول من السنة	٣٦ - ٤٣
(٣) رأى الامام احمد بن حنبل	٤٤ - ٤٩
(٤) اعتراضات وردود على مذهب السلف	٥٠ - ٥٩

الصفحـــة

اولا : اعتراض القاضى ابو يعلى والرد عليه	٥٠ - ٥٣
ثانيا : اعتراض طائفة من اهل الفقه والنظر والرد عليه	٥٣ - ٥٥
ثالثا : اعتراض ثالث والرد عليه	٥٥ - ٥٩
(٥) رأينا فى مذهب السلف	٥٩ - ٦٣
المذاهب الاخرى فى الفطرة	
المذهب الثانى	٦٣ - ٦٧
(١) تفصيل واعتراض	٦٣ - ٦٤
(٢) تقويـــم	٦٤ - ٦٥
(٣) التعليق على هذا المذهب	٦٦ - ٦٧
(٤) مقارنة بين هذا المذهب ومذهب السلف	٦٧ - ٦٨
المذهب الثالث	٦٨ - ٨١
(١) ادلته من الكتاب	٦٩ - ٧٣
(٢) ادلته من السنة	٧٣ - ٧٤
(٣) ادلته من اللغة	٧٤
(٤) مناقشة اعتراض ابن تيمية على هذا المذهب	٧٦ - ٧٨
(٥) تقرير هذا المذهب والتعليق عليه	٧٨ - ٨٠
(٦) مقارنة بين هذا المذهب والمذهب الاول والثانى	٨٠ - ٨١

الصفحـــة

المذهب الرابع

(١) الاستدلال على هذا المذهب ٨٢ - ٩٨

اولا : من القرآن ٨٢ - ٩٣

ثانيا : من السنة ٩٣ - ٩٨

(٢) التعليق على هذا المذهب ٩٨ - ٩٩

(٣) مقارنة بين المذهب الرابع والمذاهب السابقة ٩٩ - ١٠٠

المذهب الخامس ١٠٠ - ١١٠

(١) الاستدلال على المذهب الخامس ١٠٠ - ١٠٥

اولا : الاستدلال بالسنة ١٠٠ - ١٠٣

ثانيا : الاستدلال بالمعقول ١٠٣ - ١٠٥

(٢) اعتراض ابن تيمية على هذا المذهب ١٠٥ - ١٠٨

(٣) مقارنة المذهب الخامس بالمذاهب السابقة ١٠٩ - ١١٠

اقوال اخرى فى الفطرة ١١٠

الفصل الثانى : الرأى المختار فى الفطرة ١١٢ - ١١٧

(١) مقدمة ١١٢ - ١١٥

(٢) الانسان مفطور على العقيدة الاسلامية الاولى ١١٦ - ١١٧

(٣) عوامل خفاء الفطرة ١١٧ - ١٢٣

اولا : مايشيعه الملاحدة من افكار ونظريات ومبادىء ١١٧ - ١١٩

ثانيا : انصراف الانسان الى ملذاته وشهواته ١١٩

الصفحة

ثالثا : التقليد والتعصب للمذهب	١١٩ - ١٢١
رابعا : المبالغة فى تعظيم بعض المخلوقات	١٢١ - ١٢٢
(٤) عوامل جلاء الفطرة	١٢٣ - ١٣١
العامل الاول : النظر فى الكون نظرة شاملة	١٢٣ - ١٢٩
العامل الثانى : التفات الانسان وايمانه بعجزه	١٢٩ - ١٣١
الفصل الثالث :	
(١) الشواهد على هذه الفطرة	١٣٣ - ١٤٦
الشاهد الاول : الخوف الشديد عند نزول المصائب	١٣٣ - ١٣٨
الشاهد الثانى : ماحدث لفرعون عند غرقه	١٣٨ - ١٤٠
الشاهد الثالث : مايحل بالانسان من ضر	١٤٠ - ١٤٢
الشاهد الرابع : اشتداد الحاجة	١٤٢ - ١٤٣
الشاهد الخامس: الاقرار بالربوبية والخالقية	١٤٣ - ١٤٥
الشاهد السادس: قوله تعالى " مانعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى "	١٤٥ - ١٤٦
(٢) هل احترم الانسان هذه الفطرة ؟	١٤٦ - ١٤٨
(٣) دور الرسل فى الفطرة	١٤٨ - ١٥١
(٤) مقارنة بين ما اخترناه وبين المذاهب السابقة	١٥١ - ١٥٤
الخاتمة	١٥٤ - ١٥٧
ثبت المراجع	١٥٧ - ١٧٣

المقدمـــــة

ان الحمد لله ،نحمده ونستعينه ونستغفره ،ونعوذ بالله من شرور انفسنـــا وسيئات اعمالنا ، من يهد الله فهو المهتد ،ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشـــدا واشهد ان لااله الا الله وحده لا شريك له ،واشهد ان محمدا عبده ورسوله .

" يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون "(١).

" يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجهـــا وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام ان اللـــــه كان عليكم رقيبا "(٢).

" يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكـــــم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما "(٣).

وبعـــــد :

فان العقائد الدينية فى كل شريعة ،اساسها ولبنتها وجود اله . هـــــذا الاله الذى جاءت الشرائع بنعوت كثيرة له ،كعلمه ،وقدمه ،وقدرته وارادتـــه .... الى آخر هذه الصفات ،لابد ان يرتكز وجوده على الفطرة .

فالفطرة هى اللسان الصادق الذى لا ينازع ،اما النظر والاستدلال العقلـــى

---

(١) آل عمران : ١٠٢ .

(٢) النساء : ١ .

(٣) الاحزاب : ٧٠، ٧١ .

فالعقول فيه تختلف، ونحن فى غنية عن الشواهد على ذلك . فكل علم مشحون بالنظريات المختلفة والمتناقضة . أما الفطرة فأمر وجدانى لا يختلف فيه الناس .

فاذا كان قوم فى سفينة فى البحر، وقد هبت الرياح العاصفة عليهم، وقد اشرفت السفينة على الغرق، فان الناس جميعا، على اختلاف الوانهم والسنتهم وطلبهم يلجأون بفطرتهم التى تيقظت فى وقت الضراء والبأساء الى بارئ الكون وصانعه . . .الى الله .

هذا الاساس هو اللبنة الاولى فى علم العقائد، فعلى اساسه نبحث فى تنزيهاته تعالى وكمالاته، وما يقتضيه علمه وحكمته من ارسال الرسل وهداية الناس بالشرائع الحقة . ومجازاتهم ان خيرا فخير، وان شرا فشر .

فاللبنة الاولى شعور الانسان فطريا بمدبر لهذا الكون، وبدون هذا الاساس لا يستقيم الحديث العقدى، ولعل فى معارضة الاقوام والامم لانبيائهم ورسلهم حين يعارضونهم ويطالبونهم الدليل والحجة، دليلا على ان الاعتراف بالاله امر فطرى مركوز ومستكن فى زوايا النفوس البشرية، وهم انما يطلبون تصديق الله لهم، فالله فى خلقه فطرى .

ومن هنا، ولاجل هذا اخترت هذا الموضوع رسالة اكتب فيها عن الفطرة واثباتها، وعن الغواشى التى تحجبها، والخصائص التى تجليها .

ولقد رتبت الرسالة على تمهيد وباب واحد وخاتمة .

اما التمهيد فقد بينت فيه المعنى اللغوى للفطرة، وذكرت معنى العقيدة اللغوى، والاصطلاحى، وصلة المعنيين، والعلاقة القائمة بينهما . وبينت التلازم

القائم بين العقيدة والدين وان الاول اساس الثانى .

واما الباب : فقد جعلته فى ثلاثة فصول ، مهدت لها ببيان سبب الاختلاف فى المعنى المراد بالفطرة .

وفى الفصل الاول ، ذكرت المذاهب والاقوال الواردة فى معنى الفطرة وبينت ان المشهور من هذه المذاهب ما قاله السلف رضوان الله عليهم ، وهو ان الفطرة هى الاسلام .

ثم ذكرت بقية المذاهب ، واوردت ادلة كل مذهب ، والاعتراضات التى وردت عليه ، وردوده . وناقشت كل مذهب على حدة ، وعقدت مقارنة وموازنة بين مجموع تلك المذاهب .

اما الفصل الثانى فقد ذكرت فيه الرأى المختار فى هذا الموضوع ، وهو ان الانسان مفطور على العقيدة الاسلامية الاولى بمعنى انه مفطور على معرفة الله تعالى ربا وخالقا . وتكلمت فى هذا الفصل على العوامل والغواشى التى تختفى وراءها هذه المعرفة ، وبينت ان للفطرة فى الكون والانسان ما يجليها ويظهرها ويرشدها الى هذه المعرفة .

وفى الفصل الثالث سقت الادلة والشواهد التى تثبت بها الفطرة وذكرت مدى التزام الانسان واحترامه لهذه الفطرة . ثم ختمت الفصل بعقد مقارنة وموازنة بين ما اخترته فى هذا الموضوع وبين المذاهب الواردة فيه .

واما الخاتمة - نسأل الله حسنها - فقد بينت فيها النتائج التى توصلت اليها من خلال البحث .

وبهذا اكون قد انهيت موضوع الرسالة التى اتقدم بها الى كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بمكة المكرمة فى جامعة الملك عبد العزيز لنيل درجة الماجستير فى الشريعة الاسلامية ـ فرع العقيدة .

واملى بالله كبير ان اكون قد احسنت اختيار هذا الموضوع، وقد وفقت فيه ووفيته ماهو جدير به من عناية واهتمام، راجيا من المولى عز وجل التوفيق والسداد فانه نعم المولى ونعم النصير، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

تمهيد في معنى الفطرة والعقيدة

١ ـ معنى الفطرة في اللغة

٢ ـ العقيدة لغة واصطلاحا

ـ ـ ـ

مقدمـــة

يحسن بنا ونحن نبحث في الفطرة والعقيدة الاسلامية ، أن نقـــف قليلا عند كلمتي : (فطرة) ، (عقيدة) للتعريف بهما . وكلمـــة أخرى أرى أن لها مكانا هنا ، وأنها تثير الانتباه في الحديث عـــن العقيدة الاسلامية ، وهي كلمة : " الدين " .

فالعقيدة والدين عنصران متلازمان ، لاينفك أحدهما عن الاخـــر لان احدهما بمنزلة الاساس وهو : العقيدة والاخر بمنزلة البناء وهو : الديـــن فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه .

أولا : معنى الفطـــرة :

الفطرة مأخوذة من الفعل الثلاثي — فطر — على وزن فعـــل والفطرة منه : الحالة ، كالجلسة .

يقال : جلس جلسة — بكسر الجيم — وفطر فطرة : وهي بمعنى الخلقة .

وفي معجم مقاييس اللغة(١) : فطر : الفاء والطاء والراء اصـــل صحيح يدل على فتح شيء وابرازه ومنه الفطرة : وهي الخلقة .

وفي لسان العرب(٢) : فطرة جمعها فطر — بكسر الفاء وفتح الطاء . يقال : كسرة وكسر . وفطر تجمع ايضا على فطرات ، مثل كســـر وكسرات .

---

(١) معجم مقاييس اللغة ، احمد بن فارس ، جـ ٤ ص ٥١٠

(٢) لسان العرب ، لابن منظور الافريقي المصري ، المجلد الخامس ص ٥٩ .

وقد عطف صاحب المعجم ، الابراز على الفتح في قوله : (يدل على فتح شيء وابرازه) ، للبيان واتى بالفتح قبل الابراز لانه من اسبابه بل هو السبب الاول للابراز .

والخلقة فيها معنى البروز لان بروز الشيء هو ظهوره بعد أن كان خفيا ، وكذلك الخلقة بها ايجاد الشيء بعد ان كان معدوما ، فيتضمن ذلك البروز .

والفطرة تعني الابتداء والاختراع .

ورد في القاموس المحيط : فطر الله الخلق : خلقهم وبرأهم ، وفطر الامر : ابتدأه وأنشأه . والفطرة : هي الخلقة التي خلق عليها المولود في رحم امه والدين . (١)

وفي متن اللغة : الفطرة بمعنى صدقة الفطر ، والفطرة الابتداء ، والاختراع وهو ما فطر الله عليه الخلق من معرفته وهي الخلقة التي يخلق عليها المولود في بطن أمه (٢) .

وفي أساس البلاغة للزمخشري (٣) : فطر الله الخلق وهو فاطر السموات

---

(١) القاموس المحيط ـ للفيروز ابادي ، جـ٢ ص ١١٠

(٢) متن اللغة ـ محمد رضا ، المجلد الرابع ص ٤٢٥ .

(٣) أساس البلاغة ، المجلد الاول ص ٤٧٦ .

الزمخشري : محمود بن عمر بن محمد بن احمد الخوارزمي الزمخشري جار الله ابو القاسم من ائمة العلم بالدين ، والتفسير واللغة والادب . ولد في زمخشر من قرى خوارزم ، سافر الى مكة وتنقل في البلدان . ومن اشهر كتبه : (الكشاف في تفسير القران) ، و (اساس البلاغة) ، معتزلي المذهب توفي سنة ٥٣٨ هـ / الاعلام للزركلي جـ ٨ ص ٥٥ .

اى : مبتدعها ، وافتطر الامر : ابتدعه .

والفطرة بهذا المعنى وردت ايضا فى تاج العروس (١) وفى لسان العرب .

ففى تاج العروس : فطر الله الخلق يفطرهم فطرا : خلقهم وبدأهم ، وفطر الامر : ابتدأه وأنشأه . ومنه قول ابن عباس (٢) رضى الله عنهما : (ماكنت أدرى مافاطر السموات والارض حتى أتانى أعرابيان مختصمان فى بئر ، فقال أحدهما أنا فطرتها ، أى ابتدأت حفرها) .

والفطرة : بمعنى الخلقة

أنشد ثعلب :

هون عليك فقد نال الغنى رجل ∴ فى فطرة الكلب لا بالدين والحسب

وأيضا الخلقة التى خلقت عليها المولود فى بطن امه . وبهذا فسر ابوالهيثم قوله تعالى " فطرة الله التى فطر الناس عليها لاتبديل لخلق الله " (٣)

---

(١) تاج العروس من جواهر القاموس — للزبيدى . المجلد الثالث ص ٤٧٠

(٢) ابن عباس : هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . دعا له النبى عليه السلام بالفقه والحكمة فى الدين وكان يقال له حبر هذه الامة . كان عمر يقربه مع الصحابة تقديرا لسداد رايه وبلوغ علمه . تولى الامارة على البصرة فى عهد على ثم امضى اخر ايامه فى الطائف . ومات فيها عام ٦٨ هـ / الاجابة فى تمييز الصحابة لابن حجر جـ ٢ ص ٣٣٠

(٣) الروم — ٣٠

وقال : وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث "كل مولود يولد على الفطرة" (١) يعني الخلقة التي ولد عليها في رحم امه من سعادة او شقاوة . فاذا ولده يهوديان هوداه في حكم الدنيا او نصرانيان نصراه في الحكم او مجوسيان مجساه . وكان حكمه حكم ابويه حتى يعبر عنه لسانه فان مات قبل بلوغه مات على ماسبق له من الفطرة التي فطر عليها . فهذه فطرة المولود .

وفطرة ثانية : وهي الكلمة التي يصير بها العبد مسلما وهي شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله جاء بالحق من عنده فتلك الفطرة (الدين) (٢) .

والدليل على ذلك حديث البراء بن عازب (٣) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه علم رجلا أن يقول اذا نام قولا ، وقال عليه السلام " فانك ان مت

---

(١) هذا الحديث سياتي فيما بعد ان شاء الله وعليه مدار البحث كله .

(٢) انظر لسان العرب ، المجلد الخامس ص ٥٥ .

(٣) البراء بن عازب الانصاري الاوسي رضي الله عنه ، من الصحابة وروى انه غزى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة غزوة وشهد مع علي رضي الله عنه موقعة الجمل وصفين وقتال الخوارج . نزل بالكوفة ، ومات سنة ٧٢ هـ .
الاصابة في تمييز الصحابة ج ١ ص ١٤٢ .

من ليلتك مت على الفطـرة" (١) . اى على الدين .

هذا مجمل لما ورد عند اهل اللغة فى معنى الفطرة ويلاحظ عليها انهـــا تتفق جميعا فى أن معنى الفطرة : الهدء والخلق .

أما معنى الفطرة فى اصطلاح الفقهاء والمحدثين وكبراء اهل العلم والتفســير فله مقام آخر نذكره فى باب هذه الرسالة .

---

(١) الحديث رواه البخارى ومسلم . متفق عليه —
رواه البخارى فى باب الدعوات . وفى باب الوضوء . ورواه مسلم فى باب الذكر .

ثانيا : معنى العقيدة :

(١) في اللغة :

العقيدة او الاعتقاد ، مصدر اعتقد كذا اذا اتخذه عقيدة له بمعنى عقد عليه الضمير والقلب ودان الله به .

وأصله من عقد الحبل ، وعقد البناء وما الى ذلك من الامور المادية ، ثم استعير مجازا للامور المعنوية نحو عقد البيع وعقد النكاح ثم استعمل في التصميم والاعتقاد الجازم فهو يطلق على التصديق وعلى ما يعتقد الانسان من أمور الدين .

ولبيان هذا نستعين بما ورد في معاجم اللغة :

جاء في متن اللغة : عقد الحبل اذا شده ضد حله ، وعقد بمعنى بنى عندا . وعقد اليمين والعهد : اكدهما على نفسه وعقد قلبه على كذا : اذا لزمه ـ اى التزمه . (١)

وعقد الشيء ـ بتشديد القاف ـ واعتقده : اذا شده ووثقه بالعقد . واعتقد كذا بقلبه : اى كان له عقيدة .

والعقد ضد الحل ـ وهو اصل المعنى ـ ومنه ـ عقد البيع والنكاح وغيرها (٢)

والعقد : هو التصميم (٣)

---

(١) يظهر ان صحة العبارة : اذا لازمه وليس لزمه .

(٢) ويظهر من ذلك معنى الالزام في مثل هذه العقود .

(٣) متن اللغة ـ المجلد الرابع . ص ١٥٧ .

وفي القاموس : عقد الحبل ، وعقد البيع والعهد يعقده : اذا شـــده بمعنى ربطه والتزمه . والعقد : الضمان والعهد (١) .

واظهر التعاريف ماورد في لسان العرب : العقد نقيض الحل (٢) . يقال : عقده يعقده عقدا وتعقادا . واعتقده كعقده . يقال عقد الحبل فهـــو معقود ومنه عقدة النكاح .

والعقد فيه معنى الالزام وفي الحديث الشريف " الخيل معقود في نواصيهـــا الخير " (٣) . اي ملازم لها كانه معقود فيها (٤) .

قال الزبيدي : والذي صرح به ائمة الاشتقاق ، ان اصل العقد نقيض الحـــل يقال : عقده يعقده عقدا وتعقادا وعقده وقد انعقد وتعقد . ثم استعمل فـــي أنواع العقود من البيوعات ثم استعمل في التصميم والاعتقاد الجازم .

---

(١) القاموس المحيط جـ ١ ص ٣١٥

(٢) لعله يقصد ضده . والمعلوم ان نقيض الشيء غير ضده .

(٣) الحديث رواه البخاري في باب المناقب ٢٨ وفي باب الجهاد ٤٤ . ورواه مسلم في باب الزكاة ٢٥ ، عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه .
وفي رواية اخرى له " الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة " قـــال الراوي وقد رايت في داره عليه السلام سبعين فرسا .

(٤) لسان العرب ، المجلد الثالث ص ٢٩٦ .